



## 23

### الدرس الثالث والعشرون

# المهاتما غاندي

## 23.1: تعريف بالدرس (سبق كاتارف):

يهدف هذا الدرس إلى تعليم الجمع السالم مذكرا ومؤنثا والتدريب على استخدامه بواسطة درس حول المهاتما غاندي.

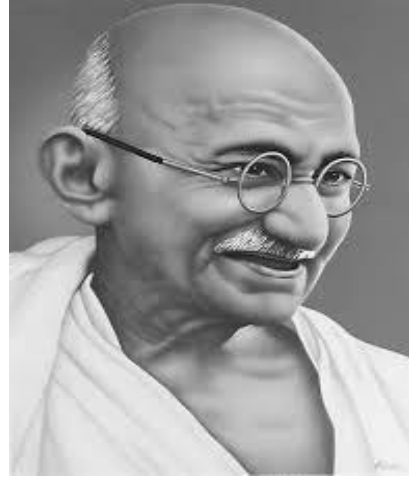
## 23.2 : ماذا تتعلم بهذا الدرس (اس سبق سے آپ کیا سیکھیں گے)؟

سوف تتعلم من هذا الدرسلالجمع السالم مذكرا ومؤنثا واستخداممهوتتدرب عليه، مع معرفتك بالمهاتما غاندي.

23.3: النص (اصل متن):

موهن داس كرم شانداغاندي، أبو الشعب الهندي المعروف بـ "المهاتما" و البابا (بابو)، هو أشهر زعماء الهند الحديثة وقائدهم إلى الدفاع عن الحق بـ "ستيه غراه" أي الإصرار على الحق والحقيقة دون عنف أو المقاومة السلمية اللاعنفية، ضد الاستعمار الإنكليزي، في سبيل الحق والعدل والحصول على الاستقلال الهندي عام 1947م.

ولد السيد غاندي في 2 أكتوبر 1869م في مدينة بوريندر، بولاية كجرات، وتوفي مغتالا على يد ناثورام غودسي، في 30 يناير 1948م،



بنيودلهي؛ بالرغم من أنه كان من أبرز دعاة السلام المشهورين في العالم "مهاتما" (صاحب النفس العظيمة) بكل ما في الكلمة من معنى (باللغة السنسكريتية والهندية) مناديا طول الحياة بالتمسك بمبادئ اللاعنف، والعدل والتسامح والسلام. قضى أيام طفولته عاديا في مدينة بوريندر، من ولاية غجرات،

وتزوج من إحدى بناتها المسماة بـ كستوريا في سن 13 سنة من عمره حسب التقاليد المحلية، ورزق منها 4 أولاد. سافر إلى لندن عام 1882 لدراسة القانون حيث حصل على بكالوريوس الحقوق عام 1890م. عاد إلى الهند في يوليو 1891م. وبدأ ممارسة مهنة المحاماة في مومباي، ثم انتقل إلى راجكوت، إثر وفاة أمه، واشتغل كاتباً للعرائض هناك. سافر إلى جنوب أفريقيا عام 1893م، لمدة سنة على دعوة من تاجر هندي اسمه عبدالله لمساعدته





القانونية في شؤون التجارة؛ بوصفه محاميا في محكمة ناتال لمدة سنة إلا أنه، بعد سنة، انتقل من ناتال إلى دربن، وبقي مدافعا عن حقوق العمال الهنود والجاليات الأخرى في مدن أخرى لمدة 21 سنة، وتم اعتقاله فيها وفي ترانسفال وجوهانسبرغ مرارا.

عاد إلى الهند عام 1915م مواصلا جهوده في العاصمة الهندية ضد الظلم الاجتماعي، والاستبداد الإنكليزي. وتعيّن رئيسا لحزب المؤتمر القومي عام 1924م، فتنفّخ للاهتمام بمشاكل العمال والفلاحين وخاصة المنبوذين الذين سمّاهم بـ"هري جن" (أناس الله)، بذل جهودا لصالحهم وللحصول على الاستقلال الهندي بطرق سلمية غير عنيفة بما فيها إضراب عن الطعام، وعصيان مدني ضد الاستعمار، وعدم التعاون، والحوار السلمي مع الإنكليز بالإضافة إلى محاولة القضاء على الفقر والبؤس والتمييز العنصري في سائر أرجاء البلاد. وفي غضون سنوات قليلة من العمل الوطني، أصبح البابو غاندي زعيما أكثر شعبية حتى اجتمع الشعب الهندي بكامله تحت لوائه، وتحررت البلاد من الاستعمار البريطاني في 15 أغسطس 1947م.

أما بالنسبة لأفكاره فيمكننا أن نقول إنّه كان هندوسيا متدينا متواضعا ومتسامحا يحترم الدين الحنيف وجميع الأديان الأخرى احتراماً متساويا. وهو يقول : "لقد قرأت القرآن الكريم أكثر من مرة. يدعو القرآن بشكل أساسي إلى نبذ العنف، ويرى أن الصلح خير، ولا يسمح باللجوء إلى العنف إلا عند الضرورة. أما إسهام الإسلام البارز في الثقافة الوطنية الهندية فهو الاعتقاد الخالي من الشوائب في وحدانية الله والتطبيق العملي لحقيقة الأخوة بين بني آدم". وأما بالنسبة إلى القضية الفلسطينية، فإنه قال في عام 1938م : " من



نوٲس

الخطأ أن يفرض اليهود على العرب. أما ما يجري في فلسطين اليوم، فلا يمكن تبريره بأي قانون أخلاقي للسلوك. إن أفضل طريقة بالطبع هو الإصرار على معاملة عادلة لليهود حيثما ولدوا وتربوا. إن اليهود الذين ولدوا ونشؤوا في فرنسا، هم الفرنسيون بالمعنى الدقيق للكلمة مثل المسيحيين المولودين في فرنسا، هم فرنسيون"<sup>1</sup>.

23.4 : تدريبات لغوية (مشق زبان):



(أ) أجب عما يأتي:

- 1- متى حصل الاستقلال الهندي ؟
- 2- ما هو الاسم الحقيقي للمهاتما غاندي ؟
- 3- من هو أبو الشعب الهندي؟
- 4- في أية مدينة ومتى ولد غاندي؟
- 5- من دعا غاندي إلى جنوب إفريقيا ولماذا ؟
- 7- متى تعين غاندي رئيسا لحزب المؤتمر القومي؟
- 8- ماذا وجد غاندي في القرآن الكريم؟

أجوبة:



- 1- حصل الاستقلال الهندي في 15/ أغسطس 1947م.
- 2- الاسم الحقيقي للمهاتما غاندي موهن داس كرم تشاند غاندي.
- 3- المهاتما غاندي هو أبو الشعب الهندي.
- 4- ولد غاندي في مدينة بور بندر بولاية كجرات في 2/ أكتوبر 1869م.
- 5- دعا تاجر هندي اسمه عبد الله المهاتما غاندي إلى جنوب إفريقيا لمساعدته القانونية في شؤون التجارة.
- 6- تعين غاندي رئيسا لحزب المؤتمر القومي عام 1924م.
- 7- وجد غاندي في القرآن الكريم أنه يدعو بشكل أساسي إلى نبذ العنف.



- (ب) لخص الدرس شفہیا (زبانی طور پر اس سبق کا خلاصہ بیان کیجیے).
- (ج) املأ الفراغ فيما يلي بكلمات من الدرس (خالی جگہ بھریئے):
- 1- ولد السيد غاندي ..... كجرات.
  - 2- ..... الاجتماعي، والاستبداد الإنكليزي.
  - 3- وفي غضون ..... من العمل الوطني ..... أكثر شعبية.
  - 4- ..... بشكل أساسي إلى نبذ العنف، ويرى أن ..... إلا عند الضرورة.
  - 5- إن أفضل طريقة بالطبع هو الإصرار.....
- (د) استخدم الكلمات التالية في جملك (درج ذیل الفاظ کو اپنے جملوں میں استعمال کیجیے):
- 1- ممارسة.....
  - 2- مهنة.....
  - 3- الحوار السلمي.....
  - 4- بشكل أساسي.....
  - 5- يسمح باللجوء.....
- (ه) تدبّر الجملة النموذجية الخاصة بالجمع السالم، ثم اكتب ثلاث جمل من عندك على نمطها (جمع سالم پر مبنی نمونہ کے درج ذیل جملے پر غور کیجیے، پھر اسی طرز پر تین جملے اپنی طرف سے لکھیے):
- توفّي غاندي مغتالا على يد أحد المتطرفين.
- 1.....
  - 2.....
  - 3.....

23.5: ماذا تعلمت من هذا الدرس. (اس سبق سے آپ نے کیا سیکھا)؟



تعلمت من هذا الدرس قواعد الجمع، وذلك على النحو التالي:

- جمعُ المذكر السالم هو الاسم الذي يدلُّ على أكثر من اثنين من الذكور العقلاء.



وَيَصَاغُ مِنَ الْأَسْمِ الْمَفْرَدِ بِزِيَادَةِ وَاوٍ مَضْمُومَةٍ مَا قَبْلَهَا وَنُونٍ عَلَى مَفْرَدِهِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، أَوْ يَاءٍ مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا وَنُونٍ فِي حَالَتِي النِّصْبِ وَالْجَرِّ، وَسَلِمَ بِنَاءٍ مَفْرَدِهِ عِنْدَ الْجَمْعِ، وَتَكُونُ النُّونُ مَفْتُوحَةً. وَتُحَدَفُ النُّونُ مِنْ آخِرِ جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ إِذَا أُضِيفَ إِلَيْهِ أَوْ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ. وَأَمَثَلَتُهُ كَالآتِي :

فِي حَالَةِ الرَّفْعِ : وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ، هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ، وَأَنْتُمْ مَعْرُضُونَ، وَصَالِحٌ الْمَسَافِرُونَ، فَازَ الْمُجْتَهِدُونَ.

وَفِي حَالَةِ النِّصْبِ : فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاطِرِينَ، إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ، وَدَعَتِ الْمَسَافِرِينَ. كَوْنُوا قِرْدَةً خَاسِيْنَ، عَاقِبَتِ الْمَهْمَلِينَ.

وَفِي حَالَةِ الْجَرِّ : أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ، فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ، وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ، وَسَلَّمَتْ عَلَى الْفَائِزِينَ.

• جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ هُوَ اللَّفْظُ الَّذِي يُدَلُّ عَلَى أَكْثَرِ مُنَاقِثِينَ، وَيَصَاغُ مِنْهُ الْمَفْرَدُ بِحَدَفِ

تَاءِ التَّأْنِيثِ مِنْ آخِرِهِ، وَزِيَادَةِ أَلْفٍ سَاكِنَةٍ وَتَاءٍ طَوِيلَةٍ: "سَجْدَةٌ سَجْدَاتٍ" لِأَمَّةٍ رَفَعَ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ الضَّمَّةَ وَعِلَامَةُ نَصْبِهِ أَوْجَرَهُ الْكَسْرَةُ. وَأَمَثَلَتُهُ كَالآتِي:

فِي حَالَةِ الرَّفْعِ : نَجَحَتِ التَّلْمِيذَاتُ الْمُجْتَهِدَاتُ.

وَفِي حَالَةِ النِّصْبِ : زَرَّتْ جَامِعَاتٌ كَثِيرَةٌ.

وَفِي حَالَةِ الْجَرِّ : سَلَّمَتْ عَلَى مَعْلَمَاتِ الْمَدْرَسَةِ.

• وَالْجَمْعُ الْمَكْسَرُ الَّذِي تَكْسُرُ وَزْنَ مَفْرَدِهِ الْأَصْلِيَّ وَ لَا يَبْقَى عَلَى صُورَتِهِ السَّابِقَةِ. عَلَى

سَبِيلِ الْمَثَالِ : كِتَابٌ جَمَعَهُ كَتَبٌ، شَهْرٌ جَمَعَهُ شَهْرٌ، مَدْرَسَةٌ جَمَعَهُ مَدَارِسٌ وَ غَيْرَهَا.

فِي حَالَةِ الرَّفْعِ : جَاءَ الطَّلَابُ

وَفِي حَالَةِ النِّصْبِ : رَأَيْتِ الطَّلَابَ.

وَفِي حَالَةِ الْجَرِّ : جَلَسَتْ مَعَ الطَّلَابِ

**23.6: واجب منزلي (گھر کا کام / ہوم ورک):**

اكتب 10 جمل من تلقاء نفسك مستخدما الجمع السالم مذكرا ومؤنثا (جمع سالم

مذکر و مؤنث پر مبنی دس جملے اپنی طرف سے قلم بند کیجیے).



نوٹس

23.7 : ترجم ما يلى (درج ذيل كا ترجمه كيجيے):

(أ) من العربية إلى الإنكليزية أو الأردية (عربي سے انگریزی یا اردو):

1- اهتم غاندي بمشاكل الفلاحين.

2- دافع غاندي عن حقوق الجاليات الهندية في افريقيا.

3- جاء المسلمون إلى الهند قبل قرون كثيرة.

4- هؤلاء رجال طيبون.

5- فهتم الطالبات هذا الدرس جيداً.

(ب) من الإنكليزية إلى العربية (انگریزی سے عربی):

1- There are many universities in India.

2- Muslims are the second majority in India.

3- I saw some hard working students in my college.

4- Prizes were distributed among successful girl students.

5- The Muslim women read the book.